

تاريخ

المغول العظام والإيلخانيين

(٦٠٢ - ٥٧٧٢ / ١٢٠٦ - ١٣٧٠ م)

(٦٥١ - ٥٧٥٦ / ١٢٥٣ - ١٣٥٥ م)

تأليف

الدكتور محمد سهيل طقروش

أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة الإمام الأوزاعي

كلية الدراسات الإسلامية

دار النفائس

تاريخ المغول العظام والإيلخانيين
تأليف: الدكتور محمد سهيل طقوش

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

ISBN 9953 - 18 - 434 - 8

مكتبة

مكتبة المصطفى والمصطفى

(٢٠٢ - ٢٧٧٤) (٢٠٢١ - ٠٧٧١)

(١٥٢ - ٢٥٧٤) (٢٥٦٢ - ٠٥٦١)

مكتبة

مكتبة المصطفى والمصطفى

مكتبة المصطفى والمصطفى

Publisher

نشر



DAR AN-NAFAES

Printing-Publishing-distribution

Verdun Str - Safedine bldg.

P.o.Box 14-5152

Zip code 1105-2020

Fax: 009611 861367

Tel: 00961 1 803152 - 810194.

Beirut - Lebanon



دار النفايس

للطباعة والنشر والتوزيع

شارع فردان - بناية الصباح

وصفي الدين - ص.ب 5152 - 14

الرمز البريدي: 2020 - 1105

فاكس: 009611861367

هاتف: 803152 - 009611810194

بيروت - لبنان

Email: alnafaes@alnafaes.com

Web Site: WWW.alnafaes.com

مكتبة المصطفى والمصطفى

محتوى الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الباب الأول	
المغول العظام	
(٦٠٢ - ٥٧٧٢/١٢٠٦ - ١٣٧٠)	
الفصل الأول: ظهور جنكيز خان	١٧
- تمهيد	١٧
- أصل المغول	٢٢
- بروز جنكيز خان على المسرح السياسي	٢٦
تنظيمات جنكيز خان	٣٢
- التنظيمات الخاصة بالبلاط	٣٢
- التنظيمات العسكرية	٣٣
- التنظيمات المدنية	٣٥
- القانون المغولي - الياسا	٣٦
الدين في المجتمع المغولي	٤٠
الفصل الثاني: التوسع المغولي في عهد جنكيز خان	٤٣
التمدد المغولي باتجاه الصين	٤٣
- تمهيد	٤٣
- دوافع التمدد المغولي	٤٤
- حملات جنكيز خان ضد الصين الشمالية ونتائجها	٤٤
التمدد المغولي باتجاه الغرب	٥٠
- القضاء على كوشلوك خان	٥٠
- الاستيلاء على بلاد ما وراء النهر	٥١
- تأسيس الدولة الخوارزمية	٥١

٨٧	- الفوضى في شمالي بلاد الشام وإقليم الجزيرة
٩٠	- التسرب المغولي إلى آسيا الصغرى
٩١	- معركة كوساداغ (الجبل الأقرع)
٩٣	- التوسع المغولي في الصين
٩٦	- الغزو المغولي لأوروبا الشرقية
٩٦	- السيطرة على القبايق والبلغار
٩٧	- العمليات العسكرية على الجبهة الروسية
٩٧	- الأوضاع الداخلية للإمارات الروسية قبيل الغزو المغولي
٩٨	- السيطرة على الإمارات الروسية
٩٨	- المرحلة الأولى
١٠٠	- المرحلة الثانية
١٠١	- العمليات العسكرية في أوروبا الشرقية
١٠١	- غزو بولندا
١٠٣	- غزو المجر
١٠٦	- الإنجازات المدنية لأوكتاي
١٠٦	- إنشاء العاصمة قراقورم
١٠٧	- نظام البريد
١٠٩	- النظم المالية والضرائبية
١٠٩	- صفات أوكتاي
١١٠	- وفاة أوكتاي
١١١	- كيوك بن أوكتاي: (٦٤٤ - ٦٤٧هـ / ١٢٤٦ - ١٢٤٩م)
١١١	- الأوضاع السياسية عقب وفاة أوكتاي
١١٢	- انتخاب كيوك خاناً أعظم
١١٣	- التغيير الإداري
١١٤	- وفاة كيوك
١١٤	- محاولات الغرب الأوروبي التحالف مع المغول
١١٤	- بعثات البابا أنوسنت الرابع
١١٤	- تمهيد
١١٤	- بعثة لورانس البرتغالي
١١٥	- بعثة يوحنا الكاريني

٥٤	- تدهور العلاقات بين المغول والخوارزميين
٥٧	- استعدادات الحرب
٥٨	- سقوط أوترار
٥٩	- سقوط جند
٦٠	- سقوط بنكت وخجندة
٦١	- سقوط بخارى
٦٢	- سقوط سمرقند
٦٤	- نهاية السلطان محمد خوارزمشاه
٦٦	- سقوط خوارزم
٦٦	- سقوط خراسان
٦٧	- الحرب بين جنكيز خان والسلطان جلال الدين منكبرتي
٧٠	- التسرب المغولي إلى أوروبا
٧٠	- حملة المغول ضد الأقاليم الشمالية الغربية وجنوبي روسيا
٧١	- الانسياب المغولي باتجاه روسيا
٧٥	- الحرب الأخيرة ضد التانغوت - وفاة جنكيز خان
٧٦	- وفاة جوجي بن جنكيز خان
٧٦	- تقسيم امبراطورية جنكيز خان
٧٩	- شخصية جنكيز خان
٨١	- الفصل الثالث: أوكتاي بن جنكيز خان - كيوك بن أوكتاي
٨١	- أوكتاي بن جنكيز خان (٦٢٦ - ٦٣٩ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٤١ م)
٨١	- اعتلاء أوكتاي عرش المغول
٨٢	- التوسع المغولي في عهد أوكتاي
٨٢	- التمدد باتجاه الغرب
٨٢	- إعادة إحياء الدولة الخوارزمية
٨٣	- القضاء على الدولة الخوارزمية
٨٥	- الغزو المغولي لديار بكر والجزيرة الفراتية
٨٦	- استيلاء المغول على أذربيجان
٨٦	- المغول على أبواب العراق
٨٧	- استيلاء المغول على الكرج وأرمينيا
٨٧	- الغزو المغولي لآسيا الصغرى

١٦٠	- معركة عين جالوت ووقف الزحف المغولي
١٦٥	- نتائج معركة عين جالوت
١٦٧	إخضاع الصين الجنوبية
١٦٩	التوسع في جنوب شرقي آسيا وبعض الجزر اليابانية
١٧١	إصلاحات قوبيلاي
١٧١	- تنظيم الإدارة
١٧٥	- تنظيم التجارة
١٧٧	نزعات قوبيلاي الدينية
١٨٠	العمارة في عهد قوبيلاي
١٨١	وفاة قوبيلاي
١٨١	تصدع وانحطاط امبراطورية المغول العظام

الباب الثاني

المغول الإيلخانيون

(٦٥١ - ١٢٥٦/هـ - ١٢٥٣ - ١٣٥٥م)

١٨٧	الفصل السادس: هولاكو - أباقا بن هولاكو
١٨٧	هولاكو: (٦٥١ - ١٢٦٣/هـ - ١٢٦٥ - ١٢٦٥م)
١٨٧	السمات العامة لدولة المغول الإيلخانيين في إيران
١٩١	الوضع السياسي لهولاكو بعد وفاة منكو
١٩١	هولاكو بين ببرز وبركة خان
١٩٣	استيلاء هولاكو على الموصل
١٩٥	هولاكو يهاجم شمالي بلاد الشام
١٩٧	العلاقة مع القبيلة الذهبية في القيقاق
٢٠٠	محاولة التحالف بين هولاكو والنصارى
٢٠٢	وفاة هولاكو
٢٠٢	توزيع المناصب
٢٠٣	أباقا بن هولاكو: (٦٦٣ - ١٢٦٥/هـ - ١٢٨٢ - ١٢٨٢م)
٢٠٣	اعتلاء أباقا عرش الإيلخانية
٢٠٤	العلاقات الخارجية
٢٠٤	العلاقة مع المماليك

١١٧	بعثة أندريه لونجومو
١١٨	بعثة أسيلين اللومباردي
١١٩	- بعثات لويس التاسع ملك فرنسا
١١٩	بعثة أندريه لونجومو
١٢٣	الفصل الرابع: منكو بن تولوي: (٦٤٩ - ٦٥٧ هـ / ١٢٥١ - ١٢٥٩ م)
١٢٣	انتخاب منكو خاناً أعظم
١٢٤	القضاء على المعارضة
١٢٥	إصلاحات منكو
١٢٧	نزعات منكو الدينية
١٢٩	تجدد اتصال الملك الفرنسي لويس التاسع بالمغول
١٣١	- تعقيب على الاتصالات السياسية بين المغول والغرب الأوروبي
١٣٢	التوسع المغولي في عهد منكو
١٣٢	التوسع باتجاه الغرب
١٣٢	- القضاء على الحشيشة
١٣٢	أصل الحشيشة
١٣٣	علاقة المغول بالحشيشة
١٣٥	استعدادات التجهيز
١٣٦	الاستيلاء على قلاع الحشيشة
١٣٩	القضاء على الخلافة العباسية
١٣٩	- أوضاع الخلافة العباسية عشية الزحف المغولي
١٤٤	- التمهيد للزحف على بغداد
١٤٦	- سقوط بغداد
١٤٨	- تعقيب على سقوط بغداد
١٤٩	المغول في بلاد الشام
١٥٢	التوسع المغولي باتجاه الصين الجنوبية - وفاة منكو
١٥٥	الفصل الخامس: قوبيلاي بن تولوي: (٦٥٧ - ٦٩٣ هـ / ١٢٥٩ - ١٢٩٤ م)
١٥٥	انتخاب قوبيلاي خاناً أعظم
١٥٧	التوسع المغولي في عهد قوبيلاي
١٥٧	استئناف القتال على الجبهة الغربية
١٥٧	- قيام دولة المماليك البحرية

٢٥٣	- العلاقة مع الجيران الآخرين
٢٥٤	وفاة أرغون
٢٥٥	كيغاتو بن أباقا: (٦٩٠ - ٦٩٤هـ / ١٢٩١ - ١٢٩٥م)
٢٥٥	اعتلاء كيغاتو عرش الإيلخانية
٢٥٦	المشكلات التي واجهت كيغاتو في بداية حياته السياسية
٢٥٧	وزارة صدر الدين الزنجاني
٢٥٧	الأزمة النقدية
٢٦٠	نهاية كيغاتو
٢٦٢	بايدو بن طرغاي: (٦٩٤هـ / ١٢٩٥م)
٢٦٢	اعتلاء بايدو عرش الإيلخانية وأهم أعماله
٢٦٣	نهاية بايدو
٢٦٥	الفصل الثامن: غازان بن أرغون: (٦٩٤ - ٧٠٣هـ / ١٢٩٥ - ١٣٠٤م)
٢٦٥	الأوضاع الداخلية
٢٦٥	- اعتناق غازان الإسلام
٢٦٦	- تعقيب على اعتناق غازان الإسلام
٢٧٠	- تنظيم إدارة الدولة
٢٧١	- القضاء على نوروز
٢٧٢	- القضاء على الوزير صدر الدين الزنجاني
٢٧٣	العلاقات الخارجية
٢٧٣	العلاقة مع المماليك
٢٧٣	- تمهيد
٢٧٥	- الحملة الأولى: معركة مجمع المروج
٢٧٩	- الحملة الثانية
٢٨٢	- الحملة الثالثة: معركة عُرُض
٢٨٤	- معركة شَقَّحَب
٢٨٦	العلاقة مع المغول العظام
٢٨٦	العلاقة مع النصارى الغربيين
٢٨٩	إصلاحات غازان
٢٨٩	- الشؤون المالية والاقتصادية
٢٩٢	- الشؤون القضائية

٢٠٤	- محاولة التحالف المغولي - النصراني
٢٠٨	- نشاط بيبرس في شمالي بلاد الشام
٢١٢	- معركة البيرة
٢١٤	- المغول بين الممالك وسلاجقة الروم
٢١٦	- معركة البستان
٢٢٠	- التبدلات السياسية في دولة الممالك
٢٢١	- معركة حمص
٢٢٤	- العلاقة مع القبيلة الذهبية في القبحاق
٢٢٥	- العلاقة مع المغول الجغتائيين في وسط آسيا
٢٣٠	- وفاة أباقا
	الفصل السابع: أحمد تكودار بن هولأكو - أرغون بن أباقا - كيغاتو بن أباقا -
٢٣١	بايدو بن طرغاي
٢٣١	أحمد تكودار: (٦٨١ - ٦٨٣هـ/١٢٨٢ - ١٢٨٤م)
٢٣١	- اعتلاء تكودار عرش الإيلخانية
٢٣٢	- بداية التحول الديني نحو الإسلام عند الإيلخانيين
٢٣٣	- العلاقة مع الممالك بعد التحول الديني
٢٣٥	- الصراع بين أحمد تكودار وأرغون، ومقتل الأول
٢٣٨	أرغون بن أباقا: (٦٨٣ - ٦٩٠هـ/١٢٨٤ - ١٢٩١م)
٢٣٨	الأوضاع الداخلية
٢٣٨	- اعتلاء أرغون عرش الإيلخانية
٢٣٩	- نكبة آل الجويني
٢٤٠	- التخلص من بوقا
٢٤٢	- سطوع نجم سعد الدولة
٢٤٤	- القضاء على سعد الدولة
٢٤٥	العلاقات الخارجية
٢٤٥	- العلاقة مع النصارى الغربيين
٢٤٥	- تمهيد
٢٤٦	- سفارة رابان صوما
٢٤٩	- سفارة بوسكاريل جيزولف
٢٥٢	- العلاقة مع الممالك

٣٢٧	وفاة أبي سعيد
٣٢٨	العلاقات الخارجية
٣٢٨	- العلاقة مع المماليك
٣٣٣	الفصل العاشر: خلفاء أبي سعيد - سقوط إيلخانية إيران
٣٣٣	- تمهيد
٣٣٤	أربا خان (٥٧٣٦/١٣٣٦م)
٣٣٦	موسى خان
٣٣٧	محمد خان
٣٣٩	ساتي بيك خان
٣٤٠	طغاي تيمور خان
٣٤١	شاه جهان تيمور خان
٣٤٢	سليمان خان
٣٤٥	أسباب زوال الدولة الإيلخانية
٣٤٩	ثبت المصادر والمراجع
٣٤٩	أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية
٣٤٩	أ - المصادر
٣٥٢	ب - المراجع
٣٥٤	ثانياً: المصادر والمراجع باللغات الإسلامية
٣٥٥	ثالثاً: المصادر والمراجع باللغات الأوروبية
٣٥٧	دليل الخرائط الواردة في الكتاب
٣٥٩	محتوى الكتاب

٢٩٣	- الشؤون الاجتماعية
٢٩٥	- وفاة غازان
٢٩٧	الفصل التاسع: أولغايتو - أبو سعيد
٢٩٧	أولغايتو محمد خدابنده: (٧٠٣ - ١٣٠٤/هـ - ١٣١٦ م)
٢٩٧	الأوضاع الداخلية
٢٩٧	- اعتلاء أولغايتو عرش الإيلخانية
٢٩٨	- تنظيم إدارة الدولة
٢٩٩	- بناء مدينة السلطانية
٣٠٠	- تحول أولغايتو إلى المذهب الشيعي وعودته عنه
٣٠٣	- نهاية الوزير سعد الدين الساوجي
٣٠٤	- خلافة علي شاه لسعد الدين
٣٠٤	العلاقات الخارجية
٣٠٤	- الاستيلاء على جيلان
٣٠٥	- الاستيلاء على هراة
٣٠٧	العلاقة مع المماليك
٣٠٧	- تمهيد
٣٠٨	الحملة على بلاد الشام
٣٠٨	- حصار الرحبة
٣١٠	- معركة ماردين
٣١١	- العلاقة مع القبيلة الذهبية
٣١٢	- العلاقة مع الغرب الأوروبي
٣١٦	وفاة أولغايتو
٣١٧	أبو سعيد بهادور: (٧١٧ - ١٣١٧/هـ - ١٣٣٥ م)
٣١٧	الأوضاع الداخلية
٣١٧	- اعتلاء أبي سعيد عرش الإيلخانية
٣١٨	- حركة الأمير يساور
٣٢٠	- مقتل رشيد الدين الهمذاني
٣٢١	- ذبول مقتل رشيد الدين الهمذاني
٣٢٣	- القضاء على جوبان
٣٢٦	- القلاقل في إيلخانية إيران في أواخر حكم أبي سعيد



ما زالت أسماء: جنكيزخان، وهولاكو، وتيمورلنك تثير الخوف والاشمئزاز معاً في نفوس المسلمين، على الرغم من انقضاء قرون على تلك الظاهرة، التي أذهلت العالم، إذ انطلقت جحافل تلك الشعوب المتوحشة من منغوليا في قلب آسيا، وانقضت على مراكز الحضارة في الصين وإيران والعراق وآسيا الصغرى، وبلاد الشام، وشرقي أوروبا، فاجتاحت البلاد، وقتلت العباد، وزرعت الفوضى والدمار في كل بلد مرّت عليه، وأقامت امبراطورية مترامية الأطراف بسرعة ملفتة.

ثم ما لبثت في مدّة قصيرة نسبياً، أن تفتكت تلك الامبراطورية وانهارت، وذاب أهلها في البلدان المفتوحة، ولم يعد لبعضها الآخر ذكر في التاريخ أو الوجود.

والدراسات بالعربية التي تتناول تاريخ المغول قليلة وهزيلة، ما دعا المؤلف المؤرخ أ.د. محمد سهيل طقوش إلى وضع هذه الدراسة المهمة، لتلقي الضوء على حقبة مهمة في تاريخ البلاد الإسلامية، على أن يتبعها بدراسة أخرى عن مغول القبيلة الذهبية والهند. فعسى أن تكون هذه الدراسة مفيدة لدارسي التاريخ ومحبيه.

الناشر

ISBN 9953-18-434-8



9 789953 184340